برنامج نور على الدرب مع الشيخ عبدالكريم الخضير ح252

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامجكم نور على الدرب وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:26

معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحياكم الله حياكم الله وبارك فيكم اول اسئلة هذا اللقاء سائل يقول انا صاحب سيارة اجرة - 00:00:43

وركب معي شخص وزوجته ونسوا معي شنطة فيها ذهب قليل وبعد بضعة ايام وجدته في سيارتي فرجعت الى نفس المكان الذي منه ولم اجدهم بقي عندي ما يقارب اربعة اشهر - 00:01:02

بعد ذلك قمت ببيعه واخذت برادة ماء ووضعتها في مسجد هل يجوز لي فعل ذلك الحمد لله رب العالمين وصلى الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اما بعد السائل يذكر - 00:01:22

انه صاحب السيارة ركب معه شخص مع زوجته ونسي شنطة فيها ذهب ليس بالكامل ومعلوم ان صاحب السيارة ركب معه هذاني قد يكون من محل غير محل سكنهما السوق ونحوه - 00:01:45

التردد على مثل هذا المحل تعريف هذه الضالة البحث عن صاحبها المدة المقررة في الحديث في حديث زيد ابن خالد وغيره قد يكون من المتعذر ان الوقوف عليهما في المكان الذي ركبا منه - 00:02:18

لا يكون الاقامتهما الناس يركبون السيارات اما من بيوتهم الى السوق او الى العمل او العكس قد يكون الحصول عليهم البحث عنهم عنه في مشقة عظيمة فمثل هذا لو تصرف فيه - 00:02:45

صاحب السيارة نظري قاظ الى ذلك وتبرأ ذمته ولكن ما دام تصرف يشترى بقيمة هذا الذهب اشترى به برادة لو باع الذهب واشترى برادة بقيمته ووضعها في مسجد ان تبرأ ذمته ذمته بذلك - 00:03:11

مأجور ان شاء الله الا والله الله اليكم. هذا سائل يقول انا طالب جامعي اريد الزواج ولكنني عاجز عن مصروفاته وصابر عما حرم الله ولله الحمد في الحديث صحيح عن عبد الله ابن مسعود - 00:03:38

ان النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم فليتزوج من لم يستطع بالصوم انه له وجود منكم الباءة يتزوج فانه اغض للبصر لا شك ان هذا هو الكمال - 00:04:01

انه اغض البصر ومن لم يستطع لم تكن لديه القدرة المادية الزواج فليصبر وليحتسب ومع ذلك لا يعرض نفسه للفتن مواقع الفتنة ولا يوصل بصره بالنظر الى النساء او النظر الى القنوات التي - 00:04:28

تشتمل على هذه الفتن ومع ذلك يبذل السبب تحصين فرجه مثل الصيام كما جاء التوجيه في حديث عبد الله بن مسعود ومن لم يستطع عليه بالصوم فانه له وجاء لا شك ان الصيام يظعف الشهوة - 00:05:02

يضعف الشهوة ويقلل مسالك الشيطان في مجاريه على كل حال هذا الحديث توجيه نبوي كريم من استطاع ان يتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم والله اعلم سائل يسأل يقول ما حكم - 00:05:28

من دخل المسجد ونسي دعاء الدخول ايقوله وهو في المسجد لم يخرج ليقوله ام يترك هذا الدعاء من دخل المسجد ويشرع له ان

يقول دعاء الدخول المعروف فاذا نسيه استقر في المسجد - 00:05:51
هذا عند اهل العلم من السنن التي فات محله يشتغل بالادعية المطلقة الاذكار يحصل له الخير ان شاء الله الاول ينتبه كذلك اذا اراد الدخول قلبه ويقول الدعاء اما اذا دخل واستقر داخل المسجد فانه - 00:06:15
فات محلها احسن الله اليكم لم استطع ان اطيع امي هكذا يسأل الاخ يقول لان ارضاءها صعب ولا تفهمني ولا كأنها امي حاولت ان ارضيها ولكنها لا تقبلني ولا ترضى عني - 00:06:40
تعبت ولا ادري ماذا افعل هكذا كتب ام انتحر ام ماذا لي عشرون سنة عن هذه الحال فما الحل هذا السائل هو في الحقيقة يذكر عن خلق امه انه صعب وان فيها شدة - 00:07:00
ويحاول ارضاءها ولم يستطع ذلك واجتهد في ذلك لكنها على ما ذكر لا تتقبله ولا ترضى عنه على كل حال قد يكون منه سبب اخذت منه موقف انه عاش مدة وفترة طويلة - 00:07:20
عاصيا لها مغضب لها حملت في نفسه في نفسها عليه على كل حال عليه ان يتابع ارضاءه رضا الله في رضا الوالدين وعليه يسعى جاهدا في ارضائها من يبزل يفعل ما عليه من اسباب الرضا - 00:07:42
لامه فان قبلت فبها ونعمت تعاون على البر ان تقبل منه وهو يبرها وان لم تقبل واستمرت في وتصلبها سيكون قد ادى ما عليه عليها تبرأ ذمته بذلك ان شاء - 00:08:06
احسن الله اليكم سائل يقول من يضعف امام الشهوات ويدخل المواقع والمنتديات للدردشة وما يشبهها ثم يتوب ويقوم بنصح مرتاد في تلك المواقع ثم يرجع لذلك ثم يتوب مرارا هل ينطبق عليه يوم القيامة قول انا كنا نأمركم بالمعروف - 00:08:29
ولا نأتيه وننهاكم عن المنكر ارجو منكم الدعاء بالهداية نسأل الله جل وعلا لنا ولك البعد هذه المواقع فيها ارتياد مثل هذه المواقع يوقع في الفتنة عليك ان تبتعد انت تقول انك تتوب وتبتعد - 00:08:54
انصح الناس ارتيادها لكنك لا تلبث ان ترجع اليها عليك تعزم على لا تعود اليه تقلع فورا من ارتيادها لا تعزم على على مرة لتتحقق لك التوبة واستعن بالله اصدق معه - 00:09:26
واشغل وقتك فيما ينفعك وقتك بالذكر تلاوة القرآن ونوافل العبادات مع اداء ما افترض الله ولا تعود الى ذلك فاذا استعنت بالله اعانك نفع الله بما قلتم هذا سائل يقول اه اقترضت من والدتي مبلغا من المال - 00:09:50
وبعد خمس سنوات من اخذ المبلغ توفيت والدتي رحمه الله والسؤال هل الورثة عليهم هذا المال عندما ارجعه لهم او ارجعه لهم علما ان المبلغ لم يكن متوافرا لدي طيلة هذه - 00:10:17
المدة المال الاصل لوالدتك في هذه المدة عليك وانت معسر ولا زكاة فيه حتى يقبض الدين على المؤسر لا زكاة في الدين على الملي فانه يزكى حال عليه الحول هذا المال ليس فيه زكاة حتى يقبض لانك معسر - 00:10:36
ثم يحول عليه الحول بعد او يزكى حال قبضه كسائر معتركة اذا قسمت قال عليها وقبض كل شخص ما فانه تلزمه زكاته وهذا منها الله اعلم لكن ما دامت لم تقسم بعد فلا زكاة - 00:11:07
تقسم بعد لا زكاة فيها لان الملك لم يستقل احسن الله اليكم هل يجوز ان اصافح تقول سائلة هل يجوز ان اصافح زوج ابنتي اخي لا يجوز ذلك لانه اجنبي بالنسبة اليك - 00:11:29
سائل يقول لي اه او سائلة تقول ان لها ثلاث عشرة سنة متزوجة ولم ترزق بالذرية فكفلت يتيمة ودر ثديها لهذه اليتيمة فرضعت منها ولله الحمد سؤالها هل رضاعتها هذه تحرم ام لا - 00:11:48
وهل تحرم البنت على زوجي واخواني واخواني زوجي وهل للبن شروط هذه المرأة التي در من غير حامل محل خلاف بين اهل العلم في هذا اللبن من اهل العلم من يشترط ان يكون اللبن - 00:12:09
غاب عن حمل هذا المعروف عند الحنابلة ومنهم من يقول اذا كان لبنا يطلق عليه اللبن تنطبق عليه خصائص اللبن من التغذية وغيرها فانه يحرم والنصوص ليس فيها اشتراط ان يكون تابعا - 00:12:34

لكن الغالب والاصل في اللبن ان يكون قد ثاب عن حمل وعلى هذا فهذه المرأة التي در ثديها من غير حمل تكون اما لهذه البنت الذي ارضعته وتحرم على زوجها - 00:13:01
لانها ولو لم تكن بنته من لبنه لكنها فهي ربيبته ان لم تكن بنته فهي ربيبته حرام عليه الوجهين وكذلك هذه المرأة كذلك يكون اخوان المرأة اقوالها والله اعلم احسن الله اليكم - 00:13:19
هذا سؤال عن الصيام عندما يقترن بنية انقاص الوزن قل ما الحكم اذا نوى في الصيام الاجر وانقاص الوزن هناك ما عند اهل العلم ما يسمى التشريك النية العبادات شخص مريض ونصحه الاطباء - 00:13:46
الصيام او نصحه الاطباء بالمشي مثلا هذا لا شك ان من تمحضت نيته للعبادة من غير دافع ولا ناهز اخر لا شك ان هذا اكمل واوفر اجرا ولكن اذا شرك - 00:14:12
مع ذلك شيئا مباحا مثل الحمية انقاص الوزن او ما ذلك لا يخدش في النية لكن يبقى انه اقل اجرا وصيامه حينئذ صحيح وطوافه صحيح ولو طعاف الطواف ومن اجل - 00:14:38
الوزن او العلاج من الامراض التي تلزم من المكث في وعدم الرياظة والمشي المقصود ان مثل هذا التشريك لا يضر ان شاء الله في اصل العبادة وان كان اجرا ممن تمحض قصده - 00:15:06
ونيته للعبادة نفسها لذا لماذا اثر الطواف؟ بامكانه ان يجوب الطرقات والاسواق ويحصل له ما يريد لماذا اثر الصيام بامكانه ان يحتمي ولا يأكل الا لانه يبحث عن الاجر عند الله جل وعلا - 00:15:26
بفتح القدير لابن الهمام من افضل كتب الحنفية يقول لو نوى الصوم والحمية او التداوي فالاصح الصحة لان الحمية او التداوي حاصل قصده ام لا وهل يجعل او يجعل قصده تشريكا وتركا للاخلاص - 00:15:51
اه فلم يجعل لم يجعل قصده تشريكا وتركا الاخلاص بل هو قصد للعبادة على حسب وقوعها لان من ضروراتها حصول الحمية او التداوي لكن لقائل ان يقول انتهى كلامك ثم قال ولو نوى الصلاة - 00:16:19
دفع غريمه صحت صلاته لان اشتغاله عن القريب لا يفتقر الى قصد وكذا لو نوى الطواف ملازمة وكذا لو نوى الطواف ملازمة الغريم او السعي خلفه لما ذكر الغريم يطوف - 00:16:41
وهذا يطوف وراءه لملازما له او يسعى الغريم ودائنه يسعى خلفه من اجل التحصين لكن الامور تختلف درجات القصد والاخلاص والنية لا شك ان من تمحضت نيته للعبادة هذا هو الاصل - 00:17:02
وهو الاكمل الاوفر اجرا لكن اذا قصد معاه هذا القصد امرا مباحا فانه لا يؤثر في اصل الصحة مع ان قصده الاصلي الصوم على مجرد الامساك بدون نية وبدون صوم - 00:17:25
او اثر الطواف مع امكانه ان يجوب الاسواق ويمشي لماذا اثر هذه العبادات الا لانه يرجو الثواب من الله جل وعلا واصل العبادة صحيح والنية نافعة في هذا ولا التشريك في مثل هذا لا ينافي الصحة - 00:17:45
احسن الله اليكم هذا البيان يقول لدي شيء انا اعتقد انه محرم واريد ان ابيعه لاستفيد من ثمنه فهل يجوز لي وهل كل شيء محرم لا يجوز بيعه في الحديث - 00:18:09
عن النبي صلى الله قال لعن الله اليهود ثلاثا ان الله حرم عليهم باعوها يقال انه شحن ندخل في مسمى اخر جمالوها يعني اذابوها فباعوها واكلوها ان الله اذا حرم على قوم - 00:18:27
اكل شيء حرم ثمنه لا شك ان محرم عليهم ايضا في احاديث حديث النفس عن ابن عباس ان الله اذا حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه قالوا قال النووي في شرح مسلم - 00:19:01
محمول على ما المقصود منه الاكل بخلاف ما المقصود منه غير ذلك العبد والحمار الاهلي ان اكلها فان اكلها حرام بيعها جائز بالاجماع على كل شيء على كل حال ان الله اذا حرم شيء حرم - 00:19:30
هذا الاصل التحريم فيما يخص خاصية فيه المأكول يحرم اكله كما جاء في جلد الميتة الا انتفعتم بايهابها انها ميتة يا رسول الله.

قال انما حرم اكلها في المحرم الاكل - 00:19:52
اما الانتفاع بجلدها ببيعه باستعماله فلا بأس به بعد الدبغ انه اذا يحرم فيما هو بصدد ما حرم فيه من اجله نعم والله اعلم احسن الله اليكم. سائل يقول اذا سهوت في الركعة الثانية - 00:20:19
وقرأت التشهد الاخير في الركعة وانا اقرأ التشهد الاخير في الركعة الثانية ماذا يجب علي ان افعل الاقطع التشهد ساعة ما اتذكر ام اكمله واقوم للركعة جاء في عن ابي عبيدة - 00:20:40
مسعود في سنن ابي داوود النبي صلى الله عليه وسلم كان في من شدة استعجال وهذا الحديث لا شك انه ضعيف مظاعف عند ولذا عموم حديث كعب بن عجرة ان النبي - 00:21:04
صلى الله عليه وسلم قال قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قولوا اللهم صلي على محمد ال محمد - 00:21:36
صليت على ال ابراهيم انك مجيد اللهم بارك على محمد محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد رواه البخاري بعض العلماء يرى ان هذا ليس التشهد الاول كما يقال في التشهد الاول - 00:21:49
يقال في التشهد في عموم الامر الامر به والحديث الذي يدل على الاستعجال الاول عرفنا انه اهل العلم والله اعلم ولا مانع ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد - 00:22:09
بل من اهل العلم من يرى سنيته الله اعلم اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدم في ختامها - 00:22:29
الشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابات اسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا بما نسمع وبما نقول - 00:22:45
صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:22:58